

الغيبة

[177] قال: قيام القائم عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال: وفيه نزلت (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) (1). قال: نزلت في المهدي عليه السلام (2). 134 - وأخبرنا الحسين بن عبيداً، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحنات (3)، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن القائم لا يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع أهل المشرق والمغرب. وفيه نزلت هذه الآية (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) (4). _____ (1) النور: 55. (2) عنه إثبات الهداة: 3 / 501 ح 289 وفي البحار: 51 / 53 ح 34 عنه وعن تأويل الآيات: 2 / 615 ح 4 إلا أن فيه إسحاق بن عبد الله، عن علي بن الحسين عليهما السلام. وأخرجه في البرهان: 4 / 232 ح 2 وإثبات الهداة: 3 / 565 ح 655 والمحجة: 149 و 210 عن التأويل. وفي ينابيع المودة: 426 و 429 عن المحجة. وفي منتخب الاثر: 161 ح 59 عن الينابيع. (3) قال النجاشي: مثنى بن الوليد الحنات مولى كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال الكشي في ترجمة مثنى بن السلام: قال علي بن الحسن: سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حناتون، كوفيون لا بأس بهم. (4) عنه البحار: 52 / 285 ح 15 وإثبات الهداة: 3 / 502 ح 290 ونور الثقلين: 4 / 46 ح 11 ومنتخب الاثر: 450 ح 15 وأورده في منتخب الانوار المضيئة: 18 باختلاف. والآية في: الشعراء: 4. _____